

Distr.: General  
17 January 2020  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

## الوثائق الرسمية

## اللجنة الثالثة

## محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء 2 تشرين الأول/أكتوبر 2019، الساعة 10:00

الرئيس: السيد براون . . . . . (لكسمبرغ)  
فيما بعد: السيدة فارنغالو (نائبة الرئيس) . . . . . (ليبيريا)

## المحتويات

البند 25 من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

- (أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)
- (ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

19-16934 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 10:15.

البند 25 من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)  
(A/74/184)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع) (A/74/135 و A/74/205)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/74/61-E/2019/4 و A/74/133 و A/74/170 و A/74/170/Corr.1 و A/74/175 و A/74/206)

1 - السيد **بماندري** (نيبال): قال إن نيبال تنفذ سياسات لتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتمكين جميع شرائح المجتمع. ووضعت برنامجاً للإجراءات الإيجابية فيما يتعلق بالمناصب الحكومية لجعل إدارة شؤون الدولة شاملة للجميع، واستحدثت مجموعة من برامج الحماية الاجتماعية، منها برامج التحويلات النقدية التي تعود بالفائدة على أشد الناس حاجة إليها. كما شرعت الحكومة في تنفيذ خطة ضمان اجتماعي قائمة على الاشتراكات تغطي القطاع الرسمي. وأضاف أن هذه المبادرات، وغيرها، تستند إلى الدستور النيبالي القائم على الحقوق.

2 - وأردف قائلاً إن الحكومة، نظراً لقلّة الموارد، تركز جهودها في مجال الحماية الاجتماعية على المواطنين كبار السن، والعازبات، والفئات الإثنية المهمشة، والأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص العاجزين تماماً. وأسهمت التدابير التي تم اتخاذها في الحد من التبعية الاقتصادية وعدم المساواة، مما يعزز كرامة المواطنين وثقتهم بأنفسهم. كما أن التدابير الإضافية المتخذة في مجال السياسة العامة، بما في ذلك تنفيذ نظام للضرائب التصاعدية، وتحديد حد أدنى للأجور، ووضع برامج للشباب في مجال مباشرة الأعمال الحرة والعمالة، تساعد على الحد من عدم المساواة.

3 - وفي الختام، قال إنه لا يمكن للجهود الوطنية وحدها أن تقضي على الفقر وعدم المساواة، بل ينبغي للشركاء الإنمائيين الدوليين أن يكملوا ويدعموا المبادرات التي تقودها الجهات الوطنية. وينبغي لجميع الجهات المعنية أن تنفذ التوصيات التي انبثقت عن أفضل الممارسات، وأن تفي بالتزاماتها وتوفر التشجيع والموارد.

4 - السيد **فانسوربونغ** (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن عاصفة مدارية قد سببت في الأشهر القليلة الماضية فيضانات في معظم مقاطعات بلده، كما ألحقت أضراراً كبيرة بالبنى التحتية والزراعة وسبل العيش. ويحتاج البلد إلى موارد كبيرة لإصلاح الدمار.

5 - وأعلن أن حكومة لاو تعلق أهمية كبيرة على التنمية الاجتماعية وتعطي الأولوية لتطوير وتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية، بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية ودعم توليد الدخل. وحشدت موارد لخطتها الخمسية الثامنة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، التي تغطي الفترة من عام 2016 إلى عام 2020، وترمي إلى سد الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية. وإلى جانب الاستراتيجيات والبرامج الأخرى، يُتوقع من الخطة أن تدعم خروج البلد من فئة أقل البلدان نمواً بحلول عام 2030. وأفاد بأن الحكومة قد استثمرت كثيراً في تحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية بغية تحقيق التغطية الصحية للجميع بحلول عام 2025: فالنساء الحوامل والأطفال دون سن الخامسة والفقراء يتلقون الآن خدمات مجانية، ويكفل قانون جديد حصول جميع المواطنين على خدمات الرعاية الصحية. بيد أنه لا تزال هناك تحديات، مثل التهديد بانخفاض الدعم الخارجي في مجالات صحة الأم والطفل، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والسل، والملاريا، والتحصين، وخدمات تنظيم الأسرة.

6 - وتابع قائلاً إن صافي معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية بلغ 98,8 في المائة، وبلغ مؤشر تكافؤ الجنسين 0,98 في المائة في عام 2016، وذلك نتيجة للجهود التي تبذلها الحكومة. غير أنه لا تزال هناك تحديات كبيرة، بما فيها تحديات في الجهود الرامية إلى القضاء على الأمية وتعزيز التعليم الثانوي والتعليم الإضافي، كلاهما لإعداد الشباب لسوق العمل في المستقبل وزيادة الناتج الاقتصادي. وفي أيار/مايو 2019، أصدرت الحكومة قانوناً لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وأخيراً، قال إنه، في حين ينبغي للجهات الوطنية أن تأخذ زمام المبادرة في التنمية، فلا بد من تعزيز الشراكة العالمية لدعم البلدان النامية.

7 - السيدة **رودريغيز أباسكال** (كوبا): قالت إن العدالة الاجتماعية والتضامن والمساواة واحترام حقوق الإنسان من الأمور الأساسية لضمان بقاء الجنس البشري. وعلى الدول المتقدمة النمو أن تفي بالتزاماتها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية؛ وأن تشجع إقامة نظام اقتصادي دولي عادل؛ وأن تضع حداً للسياسات الحمائية

مخطط يعرف باسم ميثاق الإنصاف يتناول مختلف أبعاد التنمية بغية سد الفجوات القائمة بين الأفراد وفيما بين المناطق.

11 - وختاماً، أشار إلى أن بلده، رغم هذه التطورات، يواجه تحدياً هائلاً: فأزمة الهجرة الفنزويلية تفرض ضغطاً هائلاً على الخدمات الاجتماعية في كولومبيا، وتستنفد القدرات الوطنية والمحلية، لا سيما في مجالات الصحة والتعليم وحماية الطفل. وأضاف أن كولومبيا تستضيف 1,4 مليون من أصل ما يقرب من 4 ملايين فنزويلي فروا من بلدهم منذ عام 2015. إذن من الضروري أن يحشد المجتمع الدولي مزيداً من الموارد لدعم الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومته لإيواء المهاجرين.

12 - السيد وو هايتاو (الصين): قال إن جمهورية الصين الشعبية أحرزت تقدماً كبيراً خلال السنوات السبعين التي مضت منذ تأسيسها. وقد أصبح اقتصادها الكلي ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وأتاحت الحكومة الأمن الغذائي الأساسي لسكانها البالغ عددهم قرابة 1,4 بليون نسمة، وانتشلت نحو 850 مليون شخص من براثن الفقر، وأنشأت أكبر نظم التعليم والحماية الاجتماعية والرعاية الصحية في العالم. وهذه الإنجازات هي ثمرة العمل الشاق الذي قام به الشعب الصيني واجتهاده وحكمته وشجاعته. فقد أكد هذا الشعب أن الاشتراكية، ذات الخصائص الصينية، هي الطريق الصحيح للبلد وينبغي متابعتها بثبات لفترة طويلة من الزمن.

13 - وعملت الصين بنشاط، إلى جانب تنميتها الخاصة، على تعزيز التنمية في جميع أنحاء العالم. فقد قدمت الصين، عن طريق معونتها الخارجية على مدى السنوات الستين الماضية، مساعدة قيمتها 400 بليون دولار وأرسلت أكثر من 600 000 موظف إلى 166 بلداً ومنظمة دولية. وقدمت مساعدة طبية إلى 69 بلداً، ومنحت في سبع مناسبات تخفيفاً غير مشروط لعبء الديون بالنسبة للقروض الحكومية دون فوائد التي حلت آجالها لأقل البلدان نمواً أو البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

14 - واختتم كلمته قائلاً إن الصين، على الرغم من التقدم الذي أحرزته وعلى غرار البلدان النامية الأخرى، لا يزال عليها أن تواجه المشكلة الحادة المتمثلة في عدم كفاية التنمية واختلال توازنها. ويتعين بذل مزيد من الجهود للتخفيف من حدة الفقر، ولا تزال الفجوة الإنمائية بين المناطق الحضرية والريفية كبيرة. وتود الصين أن تتعاون مع البلدان النامية الأخرى للنهوض بمصالحها المشتركة، وزيادة التعاون مع

والتمييزية التجارية التي تؤثر سلباً في بلدان الجنوب؛ وأن تتحمل بوعي مسؤوليتها التاريخية فيما يتعلق بالأزمة البيئية؛ وأن تخصص للتنمية الموارد الكبيرة المكرسة للحروب في الوقت الراهن.

8 - وأشارت إلى أن كوبا، دعماً لبرنامج العمل العالمي المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة، نفذت استراتيجية تهدف إلى تعزيز التنمية الشاملة والتحقيق الذاتي والإدماج الاجتماعي الكامل للأشخاص ذوي الإعاقة. وذكرت أن سياسة البلد المتعلقة بالشباب تنطوي أيضاً على عنصر اجتماعي قوي، يركز على توفير التدريب وفرص العمل للشباب وكفالة مشاركتهم وتمثيلهم في عمليات اتخاذ القرارات. وفيما يتعلق بالمسنين، أعربت عن ترحيب كوبا بالتقرير المقدم بشأن ثالث استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة. وفي بلد تفيد فيه التقديرات بأنه سيبلغ فيه عدد الأشخاص في سن الستين فما فوق 3,3 ملايين من بحلول عام 2030، يشكل الاهتمام بالمسنين إحدى الأولويات.

9 - وواصلت كلمتها قائلة إن كوبا قد حققت عدداً من غايات أهداف التنمية المستدامة رغم الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية عليها منذ قرابة 60 عاماً. وقد تفاقم الحصار نتيجة للإجراءات المتهورة التي تتخذها الإدارة الحالية، ولها أثر مباشر على التنمية الاجتماعية في بلدها. وتواصل كوبا تقاسم مواردها المتواضعة لدعم التنمية المستدامة للبلدان المحتاجة؛ وفي هذا الصدد، يعمل حالياً أكثر من 29 000 من المهنيين الصحيين الكوبيين في 66 بلداً.

10 - السيد روجيليس (كولومبيا): قال إن خطة التنمية في بلده، التي تغطي الفترة من عام 2018 إلى عام 2022، تحدد سياسات شاملة للتنمية الاجتماعية تهدف إلى تجسيد فوائد النمو الاقتصادي في رفاه وتحقيق فرص حقيقية وظروف معيشية أفضل للجميع. فال مساواة بين الجنسين وإشراك الفئات الضعيفة لا يستغنى عنهما لإقامة مجتمعات قوية وديمقراطية وتحقيق التنمية المستدامة. وأكد أن كولومبيا أيدت وشجعت الاتفاقات الدولية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية، بما في ذلك المسائل الجنسانية، والطفولة، والشباب، والأسر، والشيخوخة، والصحة، والحقوق الجنسية والإنجابية، والهجرة، والتعليم، وسنت سياسات لضمان تنفيذ هذه الاتفاقات تنفيذاً كاملاً. وفي عام 2018، استفادت 7,6 ملايين امرأة من برامج القضاء على الفقر، ومكنهن ذلك من تعزيز رفاه أسرهن. وهناك

19 - وأوضح أن الإدارة الحالية في جنوب أفريقيا قد أعطت الأولوية لسبعة من أهداف التنمية الاجتماعية، هي: التحول الاقتصادي وإيجاد فرص العمل؛ والتعليم والمهارات والصحة؛ وتعزيز الأجور الاجتماعية بتوفير خدمات أساسية جيدة؛ والتكامل المكاني، والمستوطنات البشرية، والحكم المحلي؛ والتماسك الاجتماعي، والمجتمعات الآمنة؛ وإقامة دولة قادرة وأخلاقية ومتوجهة نحو التنمية؛ وبناء قارة أفريقية أفضل وعالم أفضل. واسترشاداً بخطة التنمية المستدامة لعام 2030، تعمل الحكومة على تحسين مستويات معيشة جميع مواطني جنوب أفريقيا وصحتهم، وبخاصة أشدهم ضعفاً، بسبل منها وضع خطة وطنية للتأمين الصحي بهدف تحقيق التغطية الصحية للجميع.

20 - وأكد في الختام وجوب بذل جهود لضمان إدماج كبار السن ومشاركتهم بشكل كامل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمدنية والسياسية. ولا بد كذلك من سياسات وتشريعات تكفل كرامة الأشخاص ذوي الإعاقة وإدماجهم وإمكانية حصولهم على الخدمات. وتعتقد جنوب أفريقيا أن الأسر بجميع أشكالها تؤدي دوراً قيماً في التنمية الاجتماعية، ولذلك فإن سياسات الحماية الاجتماعية توفر منحاً لنفقة الأولاد، ومنحاً للإعاقة، ومعاشات تقاعدية لكبار السن.

21 - السيد دي سوزا مونتيرو (البرازيل): قال إن حكومة بلده أصلحت برنامجها المتعلق بالإعانات الأسرية، إذ رفعت قيمة الاستحقاقات لفائدة أكثر من 14 مليون أسرة. وقد ساعد برنامج آخر الأشخاص الذين يتلقون المساعدة الاجتماعية الحكومية على إيجاد وظائف رسمية. وأشار إلى أن البرازيل، إذ تدرك الدور الأساسي الذي تؤديه الأسرة في مجال التنمية الاجتماعية، تعزز برامج من قبيل Happy Child (أطفال سعداء)، وهو مبادرة ترصد وتدعم صحة الأطفال دون سن السادسة الذين يعيشون في فقر أو في وضعية هشّة. وقد فاز البرنامج بجائزة مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم.

22 - ومضى يقول إن حكومة بلده تتصدى لارتفاع معدل البطالة بين الشباب في البلد من خلال عدد من المبادرات الرامية إلى إيجاد فرص العمل، وتحسين القابلية للتوظيف، ورفع مستويات التعليم والتدريب، وتوسيع نطاق العروض المهنية. وتركز مختلف الإدارات الحكومية على المسائل المتصلة بكبار السن، مثل التعلم مدى الحياة والاستقلال الاقتصادي، إلى جانب الإصلاح الجاري للنظام الوطني للمعاشات التقاعدية. وأشار إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة

جميع بلدان العالم على تعزيز التنمية المشتركة والمنصفة والمتوازنة وتحقيق الرخاء المشترك.

15 - السيد كارازو (كوستاريكا): قال إن كوستاريكا تعطي الأولوية للتنمية الاجتماعية. وأضاف أن البلد يتقدم نحو تحقيق التغطية الصحية للجميع، حيث يتمتع 95 في المائة من السكان بالتغطية فعالاً ويُستثمر نحو 8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في قطاع الصحة. كما أنها تعزز نظام التعليم الشامل، الذي يتضمن برامج لتشجيع الطلاب على البقاء في التعليم الرسمي أو العودة إليه.

16 - وأفاد بأن عدم الكفاءة في تنفيذ السياسات العامة أو تخصيص الموارد يؤثر سلباً على الرفاه، وأنه يغذي أيضاً الفساد وعدم الثقة في المؤسسات العامة. وعليه، فإن إنتاج البيانات وجمعها، ومواءمة استراتيجيات الدولة لسد الفجوات الإنمائية، والاستخدام المسؤول والمناسب للموارد العامة، ذات أهمية قصوى. وتشتمل خطة البلد للتنمية والاستثمار العام، التي تغطي الفترة الممتدة حتى عام 2022، على 270 هدفاً وسبعة مجالات تركيز ربطتها الحكومة، لأول مرة، بأهداف التنمية المستدامة، في محاولة لضمان اتباع كيانات الدولة نهجاً متعدد الأبعاد وشاملاً إزاء الرفاه.

17 - ورأى أن السياسات والبرامج المتعلقة بالتنمية الاجتماعية ينبغي أن تدعم الفئات الضعيفة، بما في ذلك الأشخاص المنحدرون من أصل أفريقي، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمهاجرون واللاجئون، والأشخاص من جميع الاتجاهات الجنسية والهويات الجنسية، وكبار السن. والمساواة الفعلية بين المرأة والرجل ليست ضرورة أخلاقية فحسب، بل هي أيضاً فرصة للنمو الشامل للجميع. وأخيراً، أكد أهمية التصدي للأثر الاجتماعي الناجم عن ارتفاع درجات الحرارة العالمية وزيادة خطر الكوارث، التي تساهم في إدامة أوجه عدم المساواة وتفاقمها.

18 - السيد ماجونغو (جنوب أفريقيا): قال إن جنوب أفريقيا، شأنها شأن العديد من البلدان الأخرى، تتأثر ببطء معدل النمو الاقتصادي في العالم. وفي الحالة الدولية الراهنة، لا بد من التعاون الوثيق بين البلدان لسد فجوة عدم المساواة. وأضاف أن الاستثمار في الشباب، من خلال توفير التعليم الجيد وتنمية المهارات، ذو أهمية حيوية في جهود التنمية المستدامة، لا سيما بالنسبة للبلدان التي فيها عدد كبير من الشباب، مثل جنوب أفريقيا. فمن الممكن تعبئة جماعات من الشباب العاطلين عن العمل بسهولة لإثارة اضطرابات اجتماعية، ويمكن أن يشكلوا تهديداً مباشراً للتماسك الاجتماعي.

للحماية الاجتماعية تشمل خمس مبادرات رئيسية تتناول الفقر، والتغذية لأطفال المدارس، والصحة، والأشغال العامة والتعليم. وقد جرى مؤخراً توسيع نطاق المبادرة الأولى، التي توفر تحويلات نقدية إلى الأسر المعيشية التي تعاني من الفقر المدقع، وتسعى حكومة غانا أيضاً إلى تهيئة الفرص للمستفيدين منها للحصول على سبل عيش مستدامة.

27 - وأضافت أن التزام الحكومة الطويل الأمد بحماية صحة مواطنيها أفضى في الآونة الأخيرة إلى وضع خريطة طريق لتحقيق الرعاية الصحية الشاملة. غير أن تمويل خطة التأمين الصحي الوطنية يشكل تحدياً، لذلك تواصل حكومة بلدها البحث عن مصادر للتمويل لهذا الغرض. وذكرت أنه فيما يتعلق بالهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتعليم، لا تزال الدراسة مجانية في المدارس الثانوية العليا في غانا، بينما زاد معدل الالتحاق بالمدارس الثانوية بنسبة 36 في المائة بين عامي 2017 و 2018. وختمت كلامها بالقول إنه بغية تلبية الطلب المتزايد على التعليم الثانوي، اتخذت الحكومة تدبيراً مؤقتاً تمثل في وضع جدول زمني تناوبي في 400 مدرسة. ويعني ذلك أن نحو 181 000 طالب يتلقون الآن تعليماً ثانوياً كانوا سيُحرمون من مكائهم في المدارس بسبب ضيق الحيز.

28 - السيد أدايا (سورينام): تكلم بصفته مندوباً للشباب فقال إنه ينبغي للشباب أن يشاركوا بقدر أكبر في المناقشات المتعلقة بالقضاء على الفقر، والتعليم الجيد، والعمل المناخي. وينبغي للمجتمع العالمي أن يفعل المزيد من أجل التصدي للفقر في جميع أنحاء العالم، لا سيما وأن من شأن العيش في فقر في سن مبكرة أن يؤدي إلى العيش في فقر في مرحلة لاحقة من الحياة. وأشار إلى أنه في الوقت الذي يمثل فيه التعليم أداة هامة لمكافحة الفقر، فإن غياب الهياكل الأساسية في سورينام يعوق الحصول على التعليم، وكلفة التعليم العالي تزيد من محدودية الحصول عليه. وعلاوة على ذلك، هناك تفاوتات اجتماعية واقتصادية واضحة بين المناطق الريفية والمناطق الساحلية والمناطق الداخلية. وينبغي أن تتاح فرص تعليمية متساوية لجميع الشباب. وفي ختام كلمته، قال إنه بالنظر إلى إمكانية تأثر الشباب بتغير المناخ في المستقبل، فإنهم يفضلون اتخاذ إجراءات فورية، وينبغي أن يشاركوا بشكل مباشر في تلك العملية.

29 - السيدة مواتي (إسرائيل): تكلمت بصفته مندوبة للشباب فقالت إن شباب إسرائيل يتوقون إلى إيجاد سبل مبتكرة لإحداث أثر إيجابي في العالم، تمشياً مع روح المبادرة السائدة في بلدهم. إن مفاهيم

سيستفيدون من مراكز نهارية خاصة ونظام مدرسي شامل، إلى جانب ضمان حصول الجميع على الرعاية الصحية. وبما أن تعزيز التنمية الاجتماعية ليس مسؤولية الحكومات وحدها، فقد أنشأت البرازيل برنامجاً يعرف باسم الوطن التطوعي تشارك الحكومة والمجتمع المدني والجهات الفاعلة الخاصة من خلاله في أنشطة لتعزيز الثقافة، والتعليم والاستدامة، وتعود بالفائدة على الفئات الأكثر ضعفاً.

23 - السيدة حسن (مصر): قالت إن مصر كانت من أوائل البلدان التي تبنت خططا وطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. والحكومة حالياً بصدد تحديث استراتيجية رؤية مصر 2030، بعد إجراء حوار مجتمعي تشاركي مع جميع قطاعات المجتمع. وأضافت بأن الحكومة المصرية، إيماناً منها بأن الرعاية الصحية الشاملة حق رئيسي من حقوق الإنسان، أطلقت العديد من المبادرات من بينها تدشين حملة 100 مليون صحة للكشف عن المصابين بالالتهاب الكبدي الوبائي والأمراض غير السارية. وقد نجحت هذه الحملة حتى الآن في فحص أكثر من 60 مليون مواطن، وصرف العلاج بالجمان للحالات المكتشفة. كما بدأت مصر بالفعل في تنفيذ أولى مراحل برنامج التغطية الصحية الشاملة لجميع المواطنين المصريين، وشملت المبادرات المصرية، بالإضافة إلى ذلك، تسليط الضوء على المشكلات الصحية التي تواجهها المرأة والطفل في مصر. وأشارت إلى أن قانون الرعاية الصحية الشاملة لعام 2018 يضمن وجود تمويل مناسب ودائم للصحة.

24 - واسترسلت قائلة إن فئة الشباب في مصر تشكل أكثر من نصف تعداد السكان، وبناء عليه، حرصت الحكومة المصرية على الاستثمار في الشباب من خلال إدماجهم في عملية صنع القرار، عن طريق منطديات الشباب الدورية، وعدد من المبادرات التي تهدف إلى تأهيل الشباب للمشاركة الفعالة في عالم العمل. وأشارت إلى أن الأمين العام قد استخدم في تقريره عن السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب (A/74/175) لغة لم تحظ بتوافق الآراء، ودعته إلى الالتزام بولايته وعدم استخدام مثل هذه اللغة.

25 - وختاماً، أكدت على أن جهود مصر في مجالي الصحة والشباب تتم بالتضافر مع جهود أخرى مبدولة في مجالات تمكين المرأة، ودعم ذوي الإعاقة، ورعاية المسنين.

26 - السيدة بوي (غانا): قالت إن بلدها استطاع أن يخفض معدل الفقر من 28,5 في المائة إلى 24,5 في المائة على مدى عقد من الزمن بفضل تنفيذه عدداً من المبادرات. وذكرت أن السياسة الوطنية

الصحية وضمان توفير الأدوية والإمدادات الطبية باستمرار لجميع مرافق الصحة العامة.

32 - وختم كلامه بالقول إن حكومة بلده، إدراكاً منها بأن التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها بمعزل عن بعضها البعض، فإنها ستواصل دعم الجهود المتعددة الأطراف، وتعبئة الموارد المحلية، وتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، وبناء الشراكات، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص على المستوى العالمي، وتعزيز التنسيق على الصعيد الوطني.

33 - السيد أونتر (النمسا): تكلم بصفته مندوباً للشباب فقال إن أزمة المناخ أدت إلى واحدة من أكبر عمليات تعبئة الشباب في التاريخ، وقد دفعت المسيرات التي شهدتها النمسا البرلمان الوطني إلى إعلان حالة طوارئ مناخية. ويشترك الشباب في النمسا بقوة في مجال السياسة، بالنظر إلى أن سن التصويت محدد في 16 سنة وإلى إنشاء مجلس وطني للشباب على نحو قانوني، مما يعني أن الشباب يشاركون في اتخاذ القرارات التي تؤثر عليهم. وقال إنه يأسف لأن الأمر ليس كذلك في جميع أنحاء العالم، ودعا الدول الأعضاء إلى تعزيز المشاركة السياسية للشباب، لا سيما في سياق العمل المناخي.

34 - واسترسل قائلاً إن الشواغل البيئية والمناخية تعتبر مسألة إنصاف: فإجراءات الجميع تؤثر على نوعية الموائل في جميع أنحاء العالم. ويجب اتخاذ إجراءات لتغيير واقع أن المنتجات والخدمات الصديقة للبيئة أعلى كلفة بكثير من تلك التي تنتج وتقدم دون اعتبار لآثارها البيئية. فعلى سبيل المثال، من خلال دعم الزراعة المحلية المستدامة، لن تنخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون فحسب، بل ستتحسن كذلك الظروف المعيشية في بلدان أخرى. وأشار إلى أهمية تعزيز البحوث في مجال المواد البديلة، بحيث يمكن الحد بشكل كبير من استهلاك المنتجات البلاستيكية أحادية الاستخدام. وإذا لم تتغير أنماط إنتاج البلاستيك واستهلاكه، فإن المواد البلاستيكية ستصبح، بحلول عام 2050، أكثر من الأسماك في البحر من حيث الوزن. ومن شأن ذلك أن يلحق ضرراً كبيراً، على وجه الخصوص، بالمجتمعات التي تعتمد على الموارد البحرية. وهذا ليس سوى مثال واحد على الصلة الجلية بين البحث والابتكار في مجال حماية البيئة وحماية الحقوق الأساسية للإنسان.

35 - وأضاف أن الشباب يشعرون بالقلق إزاء الحالة، وهم يعرفون ما ينبغي عمله. وختم بالقول إنه من الضروري اتخاذ إجراءات الآن،

مساعدة الآخرين والتعاطف والابتكار هي مفاهيم متجذرة بعمق في التقاليد اليهودية وهي أساس نجاح إسرائيل كأمة. وأشارت إلى أن الإسرائيليين لطالما سعوا إلى مساعدة الآخرين، حتى في الأوقات العصيبة، مثلما يتضح من خلال تعليق العديد من الطلاب الإسرائيليين لدراساتهم أو مساهمهم الوظيفي من أجل تقديم مساهمات في مجتمعات محلية في جميع أنحاء العالم. وأضافت، على سبيل المثال، أنها انضمت مؤخراً إلى شباب إسرائيليين آخرين في أوغندا، من أجل المشاركة في مشروع لمساعدة المرأة الريفية على اكتساب المهارات والمعارف التي تحتاج إليها لكي تصبح مستقلة مالياً.

30 - ومضت تقول إنه على الرغم من أن إسرائيل تُعرف أكثر بالشركات المنخرطة في صفقات بيبلايين الدولارات، إلا أن الشركات الناشئة ذات التوجه الاجتماعي هي التي تجسد حقاً روح إسرائيل. فالشركات التي تأسست على القيم الإسرائيلية الأساسية المتمثلة في الابتكار والتعاطف هي التي تلهم شباب البلد. وفي الختام، قالت إن الشباب في جميع أنحاء إسرائيل يسعون إلى جعل بلدهم "أمة مؤثرة"، واستخدام الموارد البشرية للبلد وقدرتها على الابتكار وهو ما من شأنه أن يعجل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالنظر إلى أن من المفروض في ريادة الأعمال أن توفر فرص الازدهار للجميع، بغض النظر عن العرق أو الدين أو الجنس أو الجنسية.

31 - السيد كيماياه، الأب (ليبيريا): قال إن حكومة بلده أطلقت في تشرين الأول/أكتوبر 2018 خطة إنمائية وطنية محورها الإنسان، تقوم على أربع ركائز هي: تمكين الناس، والاقتصاد وإيجاد فرص العمل، والسلام المستدام، والحكم الرشيد والشفافية. وأشار إلى أن الحماية الاجتماعية وتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية من أولويات تلك الخطة. وقد أدت المبادرات الحكومية الأخيرة، بما في ذلك برنامج التحويلات النقدية ومختلف برامج التحويلات الغذائية والإعانات العامة المخصصة للأغذية والمرافق، إلى تعزيز الأمن الغذائي وتيسير حصول المسنين والنساء والأطفال على الرعاية الصحية والتعليم، وتحسين دخل الفقراء العاملين وزيادة فرص ريادة الأعمال لفائدة الشباب. وعلاوة على ذلك، ذكر أن خطة التنمية الوطنية تضمنت ثمانية أهداف واضحة تتعلق بالصحة، شملت تقليص وفيات الأمهات والأطفال، والحد من سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة، وتوسيع نطاق خدمات الرعاية الصحية لمن تبعد أماكن إقامتهم بأكثر من 5 كيلومترات عن أقرب مرفق للرعاية

القائمة لبناء القدرات وتوفير الدعم المالي والوصول التفضيلي إلى الأسواق لفائدة رواد الأعمال الشباب. وذكرت أن الحكومة أطلقت، في عام 2018، النظام الإيكولوجي لريادة الشباب للأعمال، وهو نظام يجمع بين جميع مبادرات تنمية الأعمال التجارية المتاحة للشباب، بغية تعزيز تنمية وتوسيع الأعمال التجارية التي يديرها الشباب. وقد جرى، حتى الآن، تأمين 60 عقدا حكوميا للشركات المملوكة للشباب، وتأمل الحكومة في أن تمنحهم 200 عقد بحلول عام 2021. وهي تواصل تنفيذ البرامج والسياسات التي تكفل مشاركة الشباب في الجهود الإنمائية الوطنية.

41 - واسترسلت قائلة إنه بهدف الإشادة بمساهمة الشباب وتحفيز انخراطهم، يجرى الاحتفال باليوم الوطني للشباب في 1 آب/أغسطس من كل عام. وتمثل موضوع احتفال عام 2019 في التكنولوجيا وريادة الأعمال، ومُنحت جوائز للشباب الذين يعملون على تطوير منابر من شأنها أن تتيح لمواطنين شباب آخرين الحصول على فرص عمل أو عرض أعمالهم التجارية. وذكرت أن الحكومة في المراحل النهائية من استعراض سياسة واستراتيجية محدّثتين للشباب تستندان إلى مشاورات شاملة شارك فيها شباب من جميع مناحي الحياة. وختمت كلامها بالقول إن تلك السياسة متسقة مع برنامج العمل العالمي للشباب.

42 - السيد لام باديبيا (غواتيمالا): قال إن التزام حكومة بلده بالتنمية الفردية والاجتماعية يتجلى في دستور غواتيمالا، الذي يحمي التنمية للفرد بشكل عام، إلى جانب مجموعة من الحقوق الفردية والاجتماعية الأخرى. وأشار إلى أن البلدان المتوسطة الدخل مثل غواتيمالا تعاني من ثغرات هيكلية، مثل انخفاض الإنتاجية وصعوبة ضمان الحصول على الرعاية الصحية ومياه الشرب والتعليم وغير ذلك من الضروريات. ويتسبب عدم تكافؤ الفرص في الوصول إلى الخدمات في أكبر قدر من الضرر للأطفال والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.

43 - وذكر بأن الهجرة الدولية تُعتبر موضوعا حاسما بالنسبة لغواتيمالا. فقد ارتفع عدد المهاجرين الدوليين على نطاق العالم، وفقا لما تفيد به التقديرات، من 170 مليون مهاجر في عام 2000 إلى 250 مليون في عام 2017. وتؤثر الشعاعات التي تعبر عن كراهية الأجانب وغيرها من مظاهر التعصب على المهاجرين الغواتيماليين من جميع الأعمار في بلدان العبور والمقصد. وفي الختام، أعرب عن استعداد بلده للعمل مع الجهات الأخرى على وضع نظام شامل

والاعتراف بالشباب كأصحاب مصلحة رئيسيين فيما يتعلق بتغير المناخ، حتى يتمكنوا من العمل على حماية مستقبلهم ومستقبل الأجيال القادمة.

36 - السيدة باناكين إيلل (الكاميرون): قالت إنه ينبغي اتخاذ إجراءات في بلدان منشأ المهاجرين وعبورهم ومقصدهم لضمان ألا يتخلفوا عن الركب. وأشارت إلى أن الكاميرون وضعت المساواة والعدالة الاجتماعية في صميم سياساتها وبرامجها، اقتناعا منها بأن الطريق إلى الأمام يمر عبر اعتماد الحل الشامل للإقصاء الاجتماعي المقترح في مذكرة الأمانة بشأن الحالة الاجتماعية في العالم لعام 2019: نهج للتصدي لعدم المساواة في المستقبل (A/74/135).

37 - ومضت تقول إن الكاميرون تسعى لتكون بلدا ديمقراطيا ناشئا متحدا في تنوعه. وتَشكّل برنامجها الإنمائي الوطني حول هذه التطلعات، وهو يركز على ضمان أن تكون عملية صنع القرار شاملة، وإعادة توزيع الثروة عادلة، إلى جانب كفالة القضاء على التمييز الاجتماعي. وأضافت بأن الإجراءات التي تتخذها الحكومة لتحقيق الإدماج الاجتماعي تستهدف فئات مثل الشباب وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية. فالدولة تكفل، على سبيل المثال، للأشخاص ذوي الإعاقة إمكانية الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية على قدم المساواة، واعتمدت لوائح توجيهية لتطبيق قانونها المتعلق بحمايتهم. وقد اتخذت خطوات مماثلة لحماية فئات أخرى، مثل فئة المهاجرين. واختتمت كلمتها بالقول إن الهدف النهائي لجميع مبادرات الحكومة هو تيسير الإدماج الاجتماعي الشامل، الذي يعتبر شرطا مسبقا للتنمية المنصفة والسلام الاجتماعي الدائم.

38 - تولت الرئاسة نائبة الرئيس السيدة فارنغالو (ليبيريا).

39 - السيدة إبراهيم (بروني دار السلام): قالت إن الشباب يشكلون نحو 44 في المائة من سكان بلدها، ولذلك فإن جدول أعمال الشباب يمثل أولوية قصوى. وتبذل بروني دار السلام جهودا لتمكين الشباب في سياق العولمة والثورة الرقمية، بسبل من بينها إنشاء منابر للشباب تقام من خلالها مناقشات بشأن قضايا من قبيل القضاء على الفقر وريادة الأعمال. ومن بين هذه البرامج المؤتمر الوطني الأول للشباب، الذي عقد في حزيران/يونيه 2019.

40 - وتابعت قائلة إن الحكومة تعمل أيضا على تسخير إمكانات شباب البلد في مجال ريادة الأعمال، بسبل من بينها تعزيز البرامج



لحفظ التراث، المتسم بحوار متبادل بين الشباب، أن يمهد الطريق نحو عالم تتضاءل فيه الأحكام المسبقة والتمييز إلى حد كبير. وقد انطلقت الحروب من أذهان البشر، لذلك يجب أن تُبنى حصون السلام فيها.

47 - السيدة باتريبيكوف (قيرغيزستان): قالت إن شباب قيرغيزستان يعلقون أهمية خاصة على الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتعليم والهدف 8 المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي. وتشير نتائج التعلم التي تقاس بالتقييمات الدولية والوطنية إلى ضرورة تحسين تعلم الطلاب القيرغيزيين وأدائهم، الأمر الذي سيتطلب زيادة تأهيل المدرسين وزيادة مستويات فرص الحصول على التعليم قبل الابتدائي. وقالت إن بطالة الشباب تمثل مشكلة رئيسية في بلدها؛ ويشكل الشباب أكبر شريحة من سوق العمل، وقد تجاوز عرض اليد العاملة الطلب عليها. وينبغي لنظام التعليم أن يزود الشباب على نحو أفضل بالمهارات والمؤهلات التي يتطلبها سوق العمل الحديث. ولن يساعد تعزيز نظام التعليم على الحد من بطالة الشباب فحسب، بل سيدعم أيضاً ريادتهم للأعمال الحرة، وينبغي للمؤسسات المالية الوطنية أن تعزز وتوسع نطاق إمكانية الحصول على الخدمات المصرفية والتأمين والخدمات المالية، بما في ذلك القروض، لإطلاق الأعمال التجارية.

48 - السيدة دي سيلفا (سري لانكا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن سياسات الرعاية الاجتماعية الطويلة الأمد في بلدها توفر التعليم والرعاية الصحية مجانا لجميع المواطنين. غير أن الفجوة في مهارات الشباب وبطالة الشباب أمران يمثلان تحديات كبيرة. واستجابة لذلك، وضعت حكومة بلدها برنامجاً لتنمية الشباب وسياسة للتعليم التقني والمهني، فضلاً عن توفير التدريب المهني للضعفاء من السجناء الشباب. وقد كيفت السياسة الوطنية للعمل التطوعي للحد من العوائق التي تعترضه. وينبغي لسري لانكا أن تعالج أوجه التفاوت الاجتماعي في الحصول على التعليم، التي تؤثر بصفة خاصة على أولئك الذين يعيشون في المناطق الخارجة من النزاع والعاملين في قطاع المزارع. ويجري تنفيذ مشاريع تعليمية متنوعة بهدف تعزيز سياسة التعليم المجاني والحد من البطالة. ويؤثر تغير المناخ بشكل كبير على سري لانكا، وللشباب السريلانكي القدرة على المساعدة في معالجة هذه المسألة الملحة.

49 - السيد إديريسوريا (سري لانكا): مندوب عن الشباب، قال إنه يجب على الشباب أن يتعلموا من الماضي وأن يجدوا السبل للمضي قدماً، كما ينبغي أن يتم توجيههم في عملية التعافي

لإدارة الهجرة يقوم على احترام حقوق الإنسان ومثّل الهجرة الآمنة والمنظمة والقانونية.

44 - السيدة بارنتي (إيطاليا): تكلمت بصفتها مندوبة عن الشباب، فقالت إن التراث الثقافي يمكن الشباب من الارتباط المستقبل والماضي في آن واحد، ويمكن له أن يهيم إطاراً جديداً يكون فيه الجيل الشاب من الجهات الفاعلة في الكفاح من أجل إيجاد الحلول لتغير المناخ ولتحقيق السلام والأمن والنمو الاقتصادي. والتراث الثقافي متنوع، بدءاً من الآثار الملموسة ووصولاً إلى التقاليد غير الملموسة. وفي سياق العولمة وما يترتب عليها من توترات، فإن وجود صلة عميقة بالتراث الثقافي أمر أساسي لبناء مستقبل أكثر إنصافاً، يضطلع فيه الشباب بالقيادة. وقد دأبت إيطاليا تقليدياً على الدعوة إلى استخدام التراث الثقافي كأداة للسلام والتنمية. وهي تضع الثقافة في صميم خطة السلام والأمن من خلال الترويج، إلى جانب فرنسا، لقرار مجلس الأمن 2347 (2017)، الذي يتناول تدمير التراث الثقافي والاتجار به في سياق النزاعات المسلحة. وإيطاليا أيضاً هي أول بلد لديه وحدات للدرك متخصصة بحماية التراث الثقافي. وقد أكدت إيطاليا بفخر، بوصفها منظمة الاجتماع الأول لمجموعة الدول السبع بشأن الثقافة، الذي عقد في فلورنسا عام 2017، التزامها الثابت بحماية التراث الثقافي، الذي يمثل دافعاً للتعاون والاستدامة والسلام.

45 - السيد موستراتييسي (إيطاليا): تكلم بصفتها مندوباً للشباب، فقال إن الشباب يمكن أن يقوموا بدور الوسيط في الترويج لثقافة السلام وحوار اللاعنّف. وفي مدينة روندين الإيطالية، شارك شباب من جميع أنحاء العالم في برنامج يهدف إلى تعزيز التفاهم بين جيل الشباب وتمكينهم من التغلب على الأحكام المسبقة من خلال الدراسة المتبادلة للثقافات. ويمكن أن تمثل الاختلافات الثقافية، بالمعنى الأوسع، مصدراً للنزاع، ولكن تركيز الشباب على التفاهم المتبادل من خلال دراسة التراث الثقافي يمكنهم من تفادي النزاع والقيام بدور رئيسي في بناء السلام وتوطيده. ومن شأن دور الشباب في حفظ التراث الثقافي وفي حماية المعارف والقيم والممارسات التقليدية أن يعزز قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة الكوارث وتغير المناخ.

46 - وأشار إلى أنه في هذا العصر المعولم، تعد مناقشة التراث الثقافي أمراً حيويًا. وقد كشف الفحص الدقيق للآثار والمباني أنها بمثابة شهود ملموسة على أن الجماعات المتنازعة لها جذور مشتركة أو أنها كانت تتعايش بسلام في الماضي. ومن شأن السعي الدينامي



بالأهداف المحددة في خطتها الإنمائية الوطنية وبأهداف التنمية المستدامة.

54 - السيد هيرميديا كاستيلو (نيكاراغوا): قال إن تركيز حكومته على المصالحة والوحدة الوطنيتين يسر التقارب بين الجهات الفاعلة السياسية والاقتصادية والدينية في البلد، وتنفيذ خطط تنمية متمحورة حول الإنسان، صيغت بالاستناد إلى الأسرة والقضاء على الفقر. وقد تمكنت نيكاراغوا بفضل إقامة الشراكات بين الحكومة والأعمال التجارية والعمال، وتنفيذ أكثر من 40 برنامجا ومشروعا اجتماعيا، من تحقيق أهداف النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية المعترف بها دوليا.

55 - وقال إن نيكاراغوا ستواصل برنامجها لإعادة توزيع الأراضي، وقد حددت عددا من الأهداف التي تشمل مجالات مثل المياه والصرف الصحي والاتصالات السلوكية واللاسلكية والصحة والمسائل البيئية وإيجاد فرص العمل والتعليم والإسكان، بغية تحسين حماية الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لمواطنيها. وتقوم الحكومة أيضا بتيسير إنشاء مختلف المراكز للبحوث الزراعية والتدريب التقني. وقد تم تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال برنامج يسمى "صوت للجميع"، وجميعها قانون مخصص للإعاقة.

56 - السيد حساني نجاد بيركوهي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه يجب على الدول أن تعتمد مزيجا مناسباً من السياسات والبرامج لضمان الإدماج الاجتماعي. والمجتمع الدولي وشركاء التنمية يتحملون مسؤولية دعم جهود هذه الدول، أو على الأقل تحبب فرض تدابير ضارة تعيق إحرازها للتقدم. ويعد فرض الجزاءات الانفرادية غير القانونية وغير الإنسانية مثالا واضحا على مثل هذه الممارسات الضارة. فهذه الجزاءات تستهدف بصورة علنية وعشوائية الحياة اليومية للمواطنين العاديين وتهدف إلى تقويض التنمية الاجتماعية.

57 - وأضاف إنه على الرغم من الصعوبات المفروضة على حكومة بلده، فهي مصممة على توفير الحماية الاجتماعية لمواطنيها. وفي الفترة بين عامي 2007 و 2015، زادت نسبة السكان الذين يحظون بالتغطية الصحية من 68 إلى 91 في المائة. وقد وفرت الخطة الصحية الوطنية الجديدة، التي أُطلقت في عام 2014، خريطة طريق لتحقيق الرعاية الصحية الشاملة. ويسرت الخطة أيضا تخفيض المدفوعات من الأموال الخاصة، وإيجاد 916 وظيفة جديدة في مجال الرعاية الصحية، وإنشاء 374 مركزا صحيا جديدا في الضواحي،

والمصالحة. ويعتبر هذا الإجراء أكثر أهمية من أي وقت مضى في أعقاب الهجمات بالقنابل التي وقعت في بلده يوم عيد الفصح في نيسان/أبريل 2019. وقد أظهرت هذه الهجمات قدرة الشعب السريلانكي على الصمود، وقدرة شبابه على وجه الخصوص: فقد احتشدوا لمساعدة المحتاجين، بغض النظر عن العرق أو الإثنية أو الدين.

50 - وأضاف قائلاً إن الاعتراف بالعمل الشاق الذي يقوم به شباب البلد من خلال إنشاء منابر للدعوة مثل برلمان الشباب أمر مشجع. ولدى شباب سري لانكا القدرة على إحداث تغيير كبير بصورة جماعية، ولكن عملهم قد بدأ للتو.

51 - السيدة إيمان (ناميبيا): قالت إن قوانين حكومة بلدها وسياساتها وبرامجها تهدف إلى الحد من عدم المساواة، بما في ذلك عن طريق توفير التعليم المجاني والرعاية الصحية شبه المجانية. وقد بذلت الحكومة جهودا لضمان توزيع المعلمين المؤهلين والموارد الأخرى بالتساوي بين المناطق الريفية والحضرية، وذلك لمعالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة وتعزيز تكافؤ الفرص في العمل اللائق. وقد جعلت حكومة بلدها من الرعاية الصحية أولوية، ونتيجة لذلك تجاوزت ناميبيا أهداف برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز 90-90-90 قبل الموعد المستهدف، أي عام 2020، بمدة طويلة. ويتمثل هدفها التالي في القضاء على انتقال فيروس نقص المناعة البشرية من الأم إلى الطفل.

52 - وقالت إن ناميبيا لا تزال تعاني من آثار تغير المناخ، بما في ذلك الجفاف الشديد الذي حدث مؤخراً وأدى إلى فقدان المحاصيل والماشية وأسباب المعيشة. وقد كان الجفاف فائق الأثر بصفة خاصة لأن غالبية المجتمعات المحلية الناميبية تعتمد على الزراعة. وقد قدمت الحكومة والمجتمع الدولي الأغذية وغيرها من أشكال المعونة التي تمس الحاجة إليها. وبصفتها رئيسة الجماعة الإنمائية لجنوب أفريقيا في الفترة 2018-2019، ساعدت ناميبيا البلدان الأخرى المتضررة من تغير المناخ من خلال توليها مسؤولية توجيه النداءات الإنسانية لصالح موزامبيق وزمبابوي ومللاوي، التي ضربتها الأعاصير في عام 2019.

53 - وأشارت إلى أن التشريعات الناميبية، ولا سيما الدستور، تكفل أن يكون لدى البلد أحد أشمل نظم الحماية الاجتماعية في القارة الأفريقية. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله لوضع هياكل أساسية اجتماعية واقتصادية قوية، ولا تزال ناميبيا ملتزمة

أو الاجتماعية والاقتصادية، أو ربما الأهم من ذلك، وبالنظر إلى الحالة السيئة القائمة في العالم، مع أصحاب الآراء السياسية المختلفة.

61 - السيدة باوروفا (سلوفاكيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنه يجب معالجة الانفصال بين الشباب وقادة العالم إذا ما أريد تحقيق أهداف التنمية المستدامة. والأهداف ممثلة بصريا في دائرة، للتذكير بتربطها. ويتطلب العمل الواسع النطاق اللازم لتحقيقها الثقة بين قادة العالم والشباب، لأن العمل الجماعي أمر حتمي.

62 - وأشارت إلى أن أوجه عدم المساواة بين الشباب تؤثر على مستقبلهم؛ وفي حين أنها كانت محظوظة بما فيه الكفاية للحصول على الدعم المالي اللازم للسفر إلى نيويورك والإقامة فيها، فإن العديد من الشباب الكفوئين لم يكونوا كذلك. وتشمل أهداف التنمية المستدامة تكافؤ الفرص والتعليم الجيد الذي يمكن الوصول إليه والعمل اللائق، وستمثل برامج التدريب الداخلي المدفوعة الأجر خطوة نحو جعل هذه الأهداف حقيقة واقعة.

63 - السيد سيسا (بوتسوانا): قال إن لدى بوتسوانا عدداً من السياسات والبرامج الرامية إلى القضاء على الفقر المدقع والحد من عدم المساواة وتعزيز النمو والتنمية الاقتصاديين الشاملين والمستدامين. وقد خصصت الحكومة أكثر من 25 في المائة من مجموع الميزانية الوطنية للتعليم والتدريب، في حين أن إنفاقها على المساعدة الاجتماعية يعادل نحو 4 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي، وقد ساعد كلاهما على الحد من مستويات الفقر والفقر المدقع في السنوات الأخيرة. وتواصل الحكومة تحسين نظام التعليم، عن طريق إدخال التعليم القائم على النتائج، وتعزيز فرص الحصول على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، ومواءمة المناهج الدراسية مع الاتجاهات المحلية والعالمية. وأسفرت سياسة التعليم الشامل عن زيادة في التحاق طالبي العلم من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة ليزيد عددهم من 1 718 في عام 2015 إلى 2 194 في عام 2018.

64 - واسترسل قائلاً إن الحكومة قدمت أغذية تكميلية لأطفال المدارس الابتدائية في المدارس وللبنات الضعيفة في مرافق الرعاية الصحية في جميع أنحاء البلد، مما أدى إلى زيادة المواظبة على الدراسة والحد من الجوع وسوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل ومرضى السل. ومن خلال برنامج بدأ العمل به في عام 2010، تساعد الحكومة اليتامى وغيرهم من الأطفال الضعفاء على الحصول على التعليم الجامعي؛ وفي شباط/فبراير 2019، وصل عدد الشباب المستفيدين من البرنامج إلى 9 475 شاباً. وقد اتخذت

وإدخال تحسينات على برامج تدريب مديري المستشفيات، وتحسين خدمات الرعاية في حالات الطوارئ في 40 موقعا للإسعاف الجوي، وإطلاق العمل بالسجلات الصحية الإلكترونية، وزيادة المبلغ المرصود في الميزانية لوزارة الصحة. وقد كان للقطاع الخاص والمجتمع المدني دور أساسي في تحقيق هذا التقدم، كما قدمت إيران المساعدة في مجال الصحة إلى بلدان في المنطقة.

58 - واختتم قائلاً إنه ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين زيادة المساعدة المالية والتقنية المقدمة إلى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، فضلا عن تعبئة موارد إضافية للهياكل الأساسية للمياه والصرف الصحي.

59 - السيدة يعقوبي (هولندا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنها، بوصفها فتاة هولندية يريها والداها المغريين في هولندا، فقد افتتنت على الدوام بمسألتي التنوع والهوية. وتشير البحوث إلى أن السنة الماضية شهدت زيادة في الاستقطاب والمشاعر الانقسامية في بلدها بين الناس من مختلف الإثنيات، وذوي الفئات المختلفة من الدخل، وذوي الآراء السياسية المتباينة. فالناس يستمدون نظرهم إلى العالم من محيطهم المباشر، وعندما يعيشون فقط بين أشخاص مماثلين لهم، فمن الطبيعي أن ينشأ استقطاب. وقد فاقت وسائل التواصل الاجتماعي المشكلة، حيث تضمن الخوارزميات عرض المزيد من المحتوى المماثل لما يختار المستخدم مشاهدته في السابق. فالشخص الذي يقرأ مقالاً مكتوباً من وجهة نظر متطرفة على سبيل المثال، سيجد آراءً مُعززة تُعرض عليه مراراً وتكراراً وبشكل متزايد، بحيث تترسخ الأفكار بعمق، مما يؤدي في حال مواجهة شخص يحمل معتقدات مختلفة إلى الرد بأسلوب تهجمي، بدافع من الخوف.

60 - غير أنه يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أيضاً أن توفر وسيلة للهروب من تلك الفقاعات الأيديولوجية نفسها؛ فهي توفر منابر للنشاط وفرصاً لرفع مستوى الوعي الاجتماعي وتعزيز الترابط العالمي. وهي تسهل التعاطف وتعطي إحساساً بوجود صلة. وما دام الجانب الإنساني لوسائل التواصل الاجتماعي قائماً، فمن الممكن إعاقة الاستقطاب. ويجب أن يدرك الناس مدى تعقيد هويات بعضهم البعض وأن يتجنبوا الميل الاختزالي إلى توصيف الآخرين على أساس سمة واحدة. والأهم من ذلك كله، يجب على الناس أن يتحاوروا مع من يختلف عنهم، سواء من الناحية الثقافية

الصعيد العالمي، مما يدل على قدرة الأشخاص ذوي الإعاقة على الإسهام في المستقبل المشترك للبشرية إسهاما كبيرا جدا.

68 - وأضافت قائلة إن تدابير لتعميم أهداف التنمية المستدامة يجري اتخاذها في جورجيا. ويتمثل أحد هذه التدابير في أن الامتثال لهذه الأهداف أصبح الآن معيارا للموافقة على الكتب المدرسية الجديدة. فالعديد من البلدان المتوسطة الدخل غارقة في نزاعات عنيفة أو هي في طور التعافي منها، ولا تحتاج إلى المساعدة فحسب، وإنما تحتاج أيضا إلى فرصة للقيام بدور في العمليات الدولية.

69 - واسترسلت قائلة إن تداخل الهويات، في كثير من البلدان، يزيد من احتمال الإقصاء الاجتماعي. فعلى سبيل المثال، لم يكن أمام صديقتها في المدرسة، التي كانت كفيفة، من خيار سوى الدراسة في مدرسة داخلية عامة للمكفوفين في تبليسي، بعيدا عن بلدها الأصلي أبجازيا التي لا توجد بها مثل هذه المدارس. وبما أن الاتحاد الروسي يحتل أبجازيا حاليا، فإن أسرة صديقتها لا يسمح لها بالسفر لزيارتها أو العيش معها، مما يعني أنها لن تتمكن من الالتحاق بالجامعة عند التخرج. واختتمت بالقول إن الشباب الجورجي لا يتعين عليهم الامتثال للقيود المفروضة على تنقلهم في الأراضي المحتلة فحسب، وإنما يُنتهك حقهم في التعليم بلغتهم الأصلية، ويشعر كثير من الشباب الأبجازي بالقلق من ضياع لغتهم.

70 - السيدة فيلكوف (صربيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن بلدها قدم استعراضه الوطني الطوعي بشأن أهداف التنمية المستدامة في عام 2019، مما يدل على التزامه بخطة عام 2030. فجمهورية صربيا تفخر بوزارة الشباب والرياضة التابعة لها وبإطارها التشريعي الذي يعزز حقوق الشباب على وجه التحديد. وعلاوة على ذلك، فإن مدينة نوفي ساد تحمل حاليا لقب عاصمة الشباب الأوروبية مما يسלט الأضواء على شبابها وطاقتهم الإيجابية لمدة عام كامل.

71 - السيد كارانوفيتش (صربيا): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إن ملايين الشباب يدخلون كل عام سوق العمل فقط ليقعوا ضحايا لأزمة بطالة الشباب العالمية. ويسهم في هذه الأزمة انتشار التدريب الداخلي غير المدفوع الأجر وضعف الصلة بين نظم التعليم وأسواق العمل. وأردف قائلة إن على جميع الجهات صاحبة المصلحة أن تعمل على حماية القوى العاملة الشابة، وأن تيسر الانتقال من المدرسة إلى العمل. ففي صربيا، يظل معدل بطالة الشباب مرتفعا، على الرغم من انخفاض معدل البطالة الإجمالية في السنوات الأخيرة.

الحكومة أيضا تدابير لتمكين أولئك الذين يعيشون في المناطق الريفية والنائية، بما في ذلك عن طريق وضع برامج للتمكين الاقتصادي وتوفير الدعم للمواطنين الريفيين للحصول على السكن والعمل اللائقين. واختتم قائلة إن الحكومة تواصل مساعدة شعبها في مواجهة تغير المناخ، ولا سيما من خلال توفير الإعانات الغذائية والزراعية للمجتمعات المحلية المنكوبة جراء الجفاف.

65 - السيدة هولبول (السويد): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن التنمية لا يمكن تحقيقها بدون المجتمع المدني، ولا يمكن أن يكون هناك مجتمع مدني بدون مشاركة الشباب النشطة. بيد أن الحيز الديمقراطي المتاح للمجتمع المدني يتعرض لهجوم. فالتشريعات التي تقيّد الحق في حرية تكوين الجمعيات والتجمع والتعبير آخذة في التضايف، وتحويل منظمات المجتمع المدني آخذ في التناقص. وأصبح عمل منظمات المجتمع المدني الشبابية، والحركات الاجتماعية، والمدافعين الشباب عن حقوق الإنسان والناشطين، عملا صعبا وخطيرا بصورة متزايدة، حيث إن الظروف العدائية تمنع الشباب من العمل كعوامل للتغيير. ومع ذلك، فإن وجود مجتمع مدني منفتح يشارك فيه الشباب يمثل إحدى الضمانات الأساسية ضد الطغيان والقمع.

66 - وتابعت قائلة إن الكوارث المناخية التي وقعت مؤخرا والتعبئة المتزايدة للشباب تظهران التزام الشباب بحل بعض أهم القضايا الحيوية الراهنة، وهو التزام يحول إشراكهم في صنع القرار على جميع المستويات. فاستبعادهم يعرض للخطر نجاح الجهود الرامية إلى حماية الناس وكوكب الأرض. ويجب أن تدرك الحكومات كيفية التعامل مع الشباب كشركاء ومبادرين. وذكرت أن أكثر الأشخاص تعرضاً لخطر التهميش يحتاجون إلى تدابير محددة الأهداف لضمان الاستماع إلى شواغلهم، ويجب أن تتولى الحكومات الوطنية تهيئة بيئات قانونية تمكينية للعمل المدني وحماية الحق في حرية تكوين الجمعيات والتعبير والتجمع والإعلام، فضلا عن ضمان المشاركة السياسية الشاملة. وختتمت بالقول إن المؤسسات الإقليمية والعالمية يجب أن تدعم المعايير المتعلقة بالحيز المدني وأن تعزز مساءلة الحكومات عن حماية الحريات المدنية.

67 - السيدة غومبيردزه (جورجيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن اعتماد أهداف التنمية المستدامة يمثل التزاما بالإدماج. فغريتا ثونبرغ، الناشطة الشابة في مجال المناخ، تعاني من اضطراب طيف التوحد، ومع ذلك ارتقت إلى مكانة بارزة على

76 - السيدة كويل مورسيا (بنما): قالت إن حكومة بلدها تولي الأولوية للتنمية الاجتماعية والحد من أوجه عدم المساواة. وهي تستثمر، على وجه الخصوص، في الأنشطة المتعلقة بالطفولة المبكرة بهدف التنمية الشاملة للجميع وكسر طوق الفقر المتوارث بين الأجيال. ومن خلال برنامج متعدد الأبعاد لمكافحة الفقر يسمى مبادرة خلية النحل، تعمل هيئات الحكومة المركزية والحكومات المحلية سويًا لتحسين نوعية حياة أشد الفئات ضعفًا. وأفادت بأن القطاع الخاص يقوم بدور هام في التنمية: فينبغي للشركات الخاصة أن تدمج أهداف التنمية المستدامة في استراتيجياتها المؤسسية، بحيث تتجاوز مشاركتها مجرد إظهار التقيد بالمسؤولية الاجتماعية للشركات.

77 - واستطردت قائلة إن بنما تقرر، فيما يتعلق بالطابع المتكامل لأهداف التنمية المستدامة، بأنه بدون تعليم جيد لن يكون من الممكن كسر الحلقة المفرغة للفقر أو تغيير الوضع الراهن. ولذلك تركز الحكومة على التعليم والتدريب، وعلى ضمان تحسين فرص الحصول على التعليم للفئات الضعيفة من قبيل النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والمهاجرين من أصل أفريقي والسكان الأصليين. وأنشأت أيضًا منظمات مختلفة للشباب، من بينها شبكة وطنية للشباب من أجل أهداف التنمية المستدامة، لتمكين شباب جميع المناطق من المشاركة في عمليات صنع القرار التي من شأنها أن تؤثر في رفاههم الاقتصادي والاجتماعي. وختمت بالقول إن الحكومة تشجع أيضًا السياسات الرامية إلى حماية مصالح كبار السن والحفاظ على نوعية حياتهم. فبنما تقرر بأن النمو الاقتصادي يسير جنبًا إلى جنب مع التنمية الاجتماعية، وأنه لن يتسنى تحقيق التنمية الاجتماعية أو الاقتصادية دون تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسة العامة، بهدف كفالة إتاحة حيزات رئيسية للمرأة لتؤدي دورها في دفع المبادرات الإنمائية إلى الأمام.

78 - السيدة مولاي (أيرلندا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن النظام الاقتصادي الحالي يضر بالصحة العقلية للشباب. ففي أيرلندا وفي جميع أنحاء العالم، ينشأ الأطفال وفي اعتقادهم أن العمل يجد سيقودهم إلى النجاح وأنهم هم أنفسهم يمثلون المستقبل. ومع ذلك، تتحطم هذه الأحلام لأن أكثر من بليون طفلة وفتاة في جميع أنحاء العالم لا تتوفر لهن المهارات اللازمة لشق طريقهن في عالم مرقم على نحو متزايد. وحتى أولئك الذين أسعفهم الحظ بالحصول على التعليم الثانوي والعالي، لا يستفيدون في كثير من الأحيان من نظام كانوا يعتقدون أنه يقوم على الجدارة. واعتُبرت مساهماتهم

وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من سياسات بلده الشبابية، فإنه يواجه نفس المشكلة التي يواجهها العديد من البلدان الأخرى، وهي فجوة بين السياسات والشباب أنفسهم يجب سدها. وختتم بالقول إن على الحكومات أن تتواصل مع الشباب وأن توفر تعليمًا عالي الجودة، بما في ذلك التربية المدنية، لتمكين الشباب من المشاركة في عمليات صنع القرار.

72 - السيدة هورباتشوف (أوكرانيا): قالت إن أوكرانيا تضي قدمًا في تنفيذ خطة عام 2030 على الرغم مما تكبدته بسبب العدوان الأجنبي من نفقات هائلة في مجالي الأمن والدفاع، وذلك من أجل ضمان النمو الاقتصادي المستدام، والتغلب على الفقر، وزيادة العمالة، وتعزيز إنفاذ القانون، وسن الإصلاحات القضائية، وتشجيع الابتكار، والاستثمار في الهياكل الأساسية المستدامة، وتحسين نظامي التعليم والرعاية الصحية. وذكرت أن الرئيس وقّع مؤخرًا على مرسوم لدعم تعميم أهداف التنمية المستدامة في جميع السياسات الحكومية والنص على رصد التقدم المحرز.

73 - السيدة موخد (أوكرانيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن الشباب يمكن أن يضطلعوا بدور حاسم في بناء عالم أكثر سلامًا. فقد ألفتها تجربة والدها كلاجئ فر من نظام طالبان بحيث تبين لها ما يمكن أن يسهم به اللاجئون، وينبغي أن يكفل المجتمع الدولي إتاحة الفرصة للمهاجرين واللاجئين لكي يقدموا إسهاماتهم.

74 - وأضافت أن الطلقات النارية في قلب أوروبا لا تزال تسمع، في أوكرانيا، مع استمرار العدوان الروسي. فقد أسفر هذا العدوان بالفعل عن مقتل 13 000 شخص وخلف 30 000 جريح، بينما أجبر نحو 1.5 مليون شخص على مغادرة ديارهم في منطقة دونباس وفي القرم. ولا يمكن لأحد لديه مشاعر إنسانية أن يتماذى في تجاهل الأمر.

75 - السيد تكيومتسكو (أوكرانيا): تكلم بصفته مندوبًا للشباب، فقال إن الشباب يضطلع بدور حيوي في تشكيل مستقبل مزدهر، ولكن العديد من الشباب الأوكرانيين يضحون بما يملكون بتحقيقه في حياتهم من أجل أمن بلدهم. وما فتئت أوكرانيا تكافح العدوان الخارجي منذ ست سنوات، ويجب على المجتمع الدولي أن يدعمها وشبابها في مواجهة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها روسيا في القرم وأجزاء من منطقة دونباس.

فالدستور الجديد الموقع في آب/أغسطس 2019، ينص على أن تقدم الحكومة المدنية الجديدة الخدمات الاجتماعية في شكل الرعاية الصحية والتعليم والإسكان وحماية البيئة ودعم التنوع البيولوجي. وتحمي الوثيقة الدستورية أيضا حقوق المرأة، وذلك بحظر الممارسات الضارة وتوفير الرعاية الصحية المجانية للأم والطفل.

83 - وأردفت قائلة إن الحكومة تعمل على القضاء على الفقر وتحقيق العمالة الكاملة وتوفير العمل اللائق للجميع، مع التركيز على أشد الفئات ضعفا والمناطق المتضررة من النزاعات، فضلا عن العمل على التصدي لتغير المناخ وتحسين سبل العيش. وذكرت أن خطة عملها الجديدة للتنمية الاجتماعية تعالج طائفة من القضايا، بما في ذلك تشغيل الشباب، ومحو الأمية، والتعليم. فالأسرة لبنة المجتمع السوداني، وقد بدأت الحكومة مشروع استقرار الأسرة الذي يشمل توفير التوجيه للأسر وبذل جهود لتحسين وضع المرأة. ووضعت الحكومة أيضا استراتيجية لتوفير العمل اللائق والتمكين الاقتصادي تستهدف أشد الفئات ضعفا.

84 - وأفادت بوجود برامج حكومية لدعم الأسر التي ترعى كبار السن، وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وحماية الأطفال، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في المناطق المتضررة من النزاعات، وكذلك إعادة تأهيل الذين أطلقت الجماعات المسلحة سراحهم ودعم إعادة إدماجهم في المجتمع. واعتمدت "الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن" التي تقدم في إطارها عددا من البرامج التدريبية.

85 - وأضافت أن السودان يحتاج، في المرحلة الانتقالية الحالية وفي إطار جهوده الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية، إلى زيادة تكتيف التعاون من خلال إقامة شراكات فعالة مع المجتمع الدولي. فبناء القدرات على الصعيد الوطني يكتسي أهمية بالغة لتمكين حكومة بلدها من التصدي للفقر، وتمويل البرامج الاجتماعية، وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية، وفي الوقت نفسه تلبية احتياجات اللاجئين والنازحين. وأخيرا، دعت إلى إلغاء ديون البلد.

رفعت الجلسة الساعة 13:00.

الاجتماعية "أنشطة خارجة عن المناهج الدراسية" لا قيمة لها، وذلك سواء أكانوا يعملون كقادة مجتمعيين محليين أم كمتدربين داخليين بدون أجر.

79 - ومضت تقول إن النظام الاقتصادي الحالي لا يوزع الموارد بكفاءة، ولكنه بدلا من ذلك يفرز تفاوتات متزايدة، ويدمر الكوكب، ويهدر إمكانات الشباب ويقيهم محاصرين في حياة تقشف دائم. فالشباب يريدون عالما أكثر عدلا وأكثر مراعاة للبيئة، ولكن من الصعب أن يظلوا واثقين من المستقبل عندما يفشل سوق العمل في توفير عمل مجد، وتأمين الدخل، والتوازن بين العمل والحياة. وتابعت قائلة إن الوقت حان لتحويل التركيز بعيدا عن النمو الاقتصادي وتوجيهه صوب السعي إلى توفير حياة طيبة للجميع. فيجب على المجتمعات أن تحرر نفسها من ضغوطات الاقتصاد على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع وأن تركز على ما يهم: أي الشعوب وكوكب الأرض والمجتمعات.

80 - السيد أوكونور (أيرلندا): تكلم بصفتة مندوبا للشباب، فقال إن المجتمعات المحلية في أيرلندا وفي جميع أنحاء العالم تعاني من الأثر الخطير لفضايا الصحة العقلية. فلانتحار دائما تداعيات في المجتمع تمس الصحة العقلية للجميع. وتشير الأرقام الواردة من منظمة الصحة العالمية إلى أن شخصا ينتحر كل 40 ثانية، وأن نسبة كبيرة من هؤلاء هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و 29 سنة. ومع ذلك، وعلى الرغم من انتشار مشاكل الصحة العقلية، أشار إلى أن الشباب لا يزالون يخفون معاناتهم، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الوصمة المرتبطة بمشاكل الصحة العقلية. فالمجتمع يكون قد فشل في أداء واجبه عندما يظل الشباب، الذين كثيرا ما يرفعون أصواتهم معا دفاعا عن قضايا عالمية أخرى، صامتين بدلا من أن يعبروا عما ينتابهم من مخاوف ومشاعر قلق تدفعهم إلى الانتحار.

81 - واسترسل قائلا إن على الأمم المتحدة أن تعزز الجهود الرامية إلى القضاء على الانتحار ووصم مشاكل الصحة العقلية على حد سواء، ولا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، حيث تحدث نسبة 79 في المائة من حالات الانتحار. واختتم بالقول إن التعاون بين المنظمات المعنية بالصحة العقلية والمبادرات الشعبية ينبغي تعزيزهما، بحيث يمكن إتاحة الحيز والموارد للشباب للتعبير عما يجول بدواخلهم، وهي فرصة قد لا تحسن حياتهم فحسب وإنما قد تنقذهم.

82 - السيدة أحمد (السودان): قالت إن السودان يشهد تغييرات سياسية واجتماعية عميقة تبشر بالانفتاح وممارسة الحقوق والحريات.